الرئيس التركي في رسالة تحية

■ أحيي الشعب السعودي وأنقل لهم أطيب التمنيات القلبية من أشقائهم الأتراك. سبق وأن قمت بزيارة بلدكم في العديد من المناسبات، وأزورها الآن في الفترة ٣-٥ فبراير بصفتي رئيسا للجمهورية التركية. إن سعادتي كبيرة لتواجدي بينكم مرة أخرى وزيارتي لبلد عشت فيها لفترة وقضيت أوقاتا ممتعة.

تركيا والمملكة العربية السعودية بلدان شقيقان وصديقان، تربطهما أواصر تاريخية ودينية واجتماعية وثقافية متينة. إننا في تركيا نولي أهمية كبيرة لعلاقاتنا مع أشقائنا السعوديين. لذلك، نشعر بسعادة كبيرة عند مشاهدة تطور علاقاتنا خلال الأعوام الأخيرة في كافة المجالات. وهدفي من هذه الزيارة هو إضافة زخم جديد لعلاقاتنا الثنائية.

إن تركيا دولة ذات تعداد يفوق السبعين مليون نسمة، وتعتبر جنبا إلى جنب مع المملكة رمزا للاستقرار في منطقتها، واكتسبت حق التمثيل كعضو مؤقت في مجلس الأمن للأمم المتحدة بفضل سياستها الخارجية الفعالة وهي بمثابة جسر طبيعي بين الحضارتين الشرقية والغربية. بصفتي رئيس جمهورية هذه الدولة أرى بأن تعزيز علاقاتنا مع المملكة سوف يعود بالفائدة ليس على شعبينا فحسب وإنما على شعوب الدول الأخرى في المنطقة أيضا.

ويعتبر الاهتمام الفعلي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود نقطة تحول في العلاقات الثنائية بين بلدينا. إذ أن الزيارتين اللتين قام بهما خادم الحرمين الشريفين إلى تركيا عام ٢٠٠٦ وعام ٢٠٠٧ كانتا فاتحة خير لمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية.

إن تركيا والمملكة العربية السعودية دولتان بارزتان في المنطقة، وتنتهجان سياسة خارجية بناءة لتأسيس السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع. وبفضل هذه السياسة نالت الدولتان الاحترام والتقدير على الصعيدين الإقليمي والدولي. وحيث أنهما تنتهجان سياسات متشابهة في المسائل الإقليمية والدولية فإن التعاون القائم بينهما يعتبر مصدر امتنان.

زيادة الزيارات المتبادلة الرفيعة المستوى في الفترة الأخيرة، تعتبر دليلا ملموسا على تطور العلاقات بين تركيا والمملكة. حيث تحققت أكثر من عشرين زيارة متبادلة رفيعة المستوى خلال العامين الأخيرين.

حجم التبادل التجاري بين البلدين فاق الخمسة مليارات دولار أمريكي. والشركات التركية تقوم بتنفيذ مشاريع هامة وناجحة في المملكة، بالمقابل، تقوم الشركات السعودية باستثمارات كبيرة في تركيا. ونتطلع إلى زيادة عدد المستثمرين السعوديين في تركيا التي تحتل المرتبة الخامسة عشرة في الاقتصاد العالمي.

إننا في غاية السعادة من التطور السريع في العلاقات الاقتصادية بين البلدين. ونزمع فتح مكاتب تجارية في الرياض وجدة في القريب العاجل.

إن الزراعة مجال آخر ذات إمكانيات هائلة للتعاون بين البلدين. تتصدر تركيا الدول الزراعية عالميا بفضل الفصول الأربعة التي تعيشها في نفس الوقت ومناخها المتنوع وتربتها الخصبة. ونتطلع إلى استثمارات سعودية واسعة النطاق في المجال الزراعي خلال الأعوام المقبلة.

علاقاتنا الثقافية أيضا تشهد تحركا كبيرا في الفترة الأخيرة إذ أن البلدين يتقاسمان العديد من القيم الثقافية المشتركة. لقد تم تنظيم الأيام السعودية في أنقرة وإسطنبول في الفترة ٢٢-٢٨ أكتوبر ٢٠٠٧، من جهة أخرى شاركت تركيا في مهرجان الجنادرية ٢٠٠٨ بصفة دولة ضيف كإجراء لا سابق له.

هنالك زيادة ملحوظة في عدد السياح السعوديين الزائرين لتركيا. حيث فاق عددهم ٧٠ ألف سائح عام ٢٠٠٨ أي بنسبة الضعف مقارنة بالعام الذي سبقه.

هذه التطورات الإيجابية في مجال الثقافة والسياحة سوف تعزز العلاقات بين شعبينا اللذين يكنان شعور الأخوة تجاه بعضهما البعض. لهذا السبب أصبح بإمكان المواطن السعودي الحصول على تأشيرة الدخول لتركيا من المنافذ الحدودية.

يشكل مايفوق العشرة آلاف مواطن تركي مقيم في المملكة عنصرا آخرا لتعزيز العلاقات بين البلدين. هؤلاء المواطنون الذين يتحدث معظمهم اللغة العربية تأقلموا في المملكة وتعايشوا مع أهلها.

نحن في غاية الامتنان للمملكة العربية السعودية لما تظهره من كرم ضيافة لما يقارب المائة ألف حاج تركي وعشرات الآلاف من المعتمرين الأتراك الذين يزورون المملكة سنويا. ونرى بأن المملكة تقوم بمسؤولياتها على أكمل وجه كدولة تستضيف المشاعر المقدسة.

باعتبارها مركزا إقليميا، فإن مدينة إسطنبول تقدم إمكانيات النقل الدولي. أما الخطوط الجوية التركية التي تعد من أفضل الخطوط الأوروبية، فقد زادت عدد رحلاتها الأسبوعية إلى الرياض وجدة والمدينة المنورة في الآونة الأخيرة إلى ٢٨ رحلة.

كما تقدم تركيا فرصا مغرية للطلبة الراغبين في التعليم في مجالات مختلفة. إذ أن بإمكانهم الاستفادة من إمكانيات التعليم في جميع التخصصات التي تتيحها ١٣٢ جامعة على مستوى تركيا.

الخدمات الصحية أيضا متطورة في تركيا. حيث يأتيها سنويا عشرات الآلاف من أرجاء مختلفة من العالم للاستفادة من الخدمات الصحية الطبية إلى جانب ينابيع المياه الدافئة.

إننا على يقين من أن التطور في هذه المجالات سوف يدفع العلاقات التركية-السعودية إلى الأمام في المرحلة القادمة. أغتنم هذه الفرصة لأكرر التعبير عن سعادتي لزيارة المملكة العربية السعودية، وأحيي الشعب السعودي الشقيق والصديق مرة أخرى، مع أطيب تمنياتي القلبية.

رئيس الجمعية التركية العربية للعلوم والثقافة والفنون لـ «الرياض»:

زيارة خادم الحرمين لأنقرة قفزت بالعلاقات.. وتركيا تسعى لعلاقة استراتيجية مع المملكة

نطلع لرؤية مركز ثقافي سعودي في تركيا يكون منارة لخدمة الثقافة العربية والإسلامية

د. محمد العادل

حوار - أيمن الحماد

■ قال رئيس الجمعية التركية العربية للعلوم والثقافة إنّ تركيا التي تسعى للقيام بدور إقليمي فاعل في منطقة الشرق الأوسط تدرك جيّداً ضرورة التنسيق مع الرياض والتعاون معها.

وأضاف في حديثه لـ«الرياض» نظراً لما تمثله المملكة من ثقل بارز في الساحتين العربية والإسلامية وعلى المستويين الإقليمي والدولي فإن الدور الإقليمي التركي يمرّ بالضرورة عبر الرياض.

وتطرق الدكتور محمد العادل في حديثه لـ «الرياض» للتعاون الثقافي وقال: الجمعية التركية العربية لديها الآن مشروع تعاون مع وزارة الثقافة والإعلام في المملكة لترجمة موسوعة الأدب السعودي إلى اللغة التركية، ونطمح أن نرى قريباً مركزاً ثقافياً سعودياً متكاملاً في الساحة التركية يكون منارة لخدمة الثقافة العربية الإسلامية. فإلى نص الحوار:

*** هل تتجه العلاقات السعودية التركية نحو الشراكة الاستراتيجية؟**

- تعكس الزيارة التي يقوم بها الرئيس التركي عبدالله غول إلى المملكة الأهمية البالغة التي توليها تركيا لعلاقاتها بالمملكة العربية السعودية التي تسير نحو المزيد من التقارب والتعاون والتضامن، لاسيما عقب الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى تركيا والتي تمخّضت عن توقيع البلدين الصديقين على ستّ اتفاقيات ثنائية لدفع التعاون في مجالات متعدّدة منها تنشيط المشاورات السياسية الثنائية، والتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات، وتجنب الازدواج الضريبي والتعاون في المجالات الصحية، بالإضافة إلى قطاع النقل وتنشيط التعاون الثقافي والبحث العلمي لا سيّما في مجال الوثائق والمحفوظات والاستفادة من الأرشيف العثماني برئاسة الوزراء التركية.

ونحن ندرك أن الزيارة التاريخية التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الى تركيا قد ساهمت في تحقيق قفزة نوعية في ميزان التبادل التجاري بين السعودية وتركيا حيث يناهز اليوم قرابة ملياري ونصف المليار دولار، وتطمح تركيا الى مضاعفة هذا الرقم بالنظر إلى الأرضية المتينة التي تهيّأت عقب التوقيع على اتفاقيات التعاون الثنائية، بالإضافة الى الإمكانات الهائلة التي تتمتّع بها كل من اقتصاديات البلدين الصديقين والتي تساعد على إقامة شراكة اقتصادية كبيرة واستثمارات مشتركة تمهّد لتحقيق شراكة استراتيجية بين البلدين الصديقين على المستويات السياسية والاقتصادية وغيرها.

*** في تقديركم هل يحمل الرئيس التركي معه ملفات معينة في زيارته للمملكة؟**

- إنّ تركيا التي تسعى للقيام بدور إقليمي فاعل في منطقة الشرق الأوسط تدرك جيّداً ضرورة التنسيق مع الرياض والتعاون معها نظراً لما تمثله المملكة من ثقل بارز في الساحتين العربية والإسلامية وعلى المستويين الإقليمي والدولي، وبمعنى آخر فإن الدور الإقليمي التركي يمرّ بالضرورة عبر المملكة.

ولا شكّ أن ابرز ملفّ في هذه الزيارة هو ملفّ العلاقات الثنائية بين البلدين، إلا أن القمة السعودية/ التركية ستتناول بكلّ تأكيد جملة من قضايا المنطقة، وعلى وجه الخصوص تداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة والمساعي الجارية لتحقيق المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، وقد تخرج القمة السعودية التركية بتصوّر مشترك لجمع كلمة الفصائل الفلسطينية ولم شملهم لإنهاء النزيف الفلسطيني، وإعادة اعمار ما دمّرته آلة العدوان الإسرائيلي.

وأعتقد أن هناك قضايا إقليمية بارزة ذات اهتمام مشترك كملف إيران النووي وتطورات الأوضاع في العراق وتحقيق المزيد من التضامن الإسلامي لا سيما لدفع حركة التنمية الشاملة في العالم الإسلامي والمساهمة الفاعلة في الجهود الدولية من أجل مواجهة المخاطر المتزايدة للإرهاب.

*** كيف ترى الجمعية التركية العربية دعوة الأمم المتحدة لمناقشة مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين الأديان في نيويورك؟**

- إن دعوة الأمم المتحدة رسمياً لعقد جلسة خاصة على مستوى قادة وزعماء دول العالم لمناقشة مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار بين الأديان والثقافات والقيم المشتركة، يعدّ انجازاً سياسياً عالمياً جديداً للمملكة يضاف إلى سجلّ مبادراتها التاريخية الرائدة لخدمة الإنسانية ونشر قيم التسامح والسلام التي يدعو إليها ديننا الإسلامي الحنيف، إن العالم اليوم الذي يواجه أزمات حقيقية على مستويات عدّة هو في أشدّ الحاجة في هذا الظرف التاريخي إلى مبادرات إنسانية عالمية كالتي دعا إليها خادم الحرمين الشريفين تحثّ على التقارب بين الأديان والحضارات والثقافات وتساهم في ترسيخ الأمن والسلم الدوليين. كما انّ هذه الدعوة من قبل الأمم المتحدة لمناقشة المبادرة تعتبر انجازاً عالمياً للدبلوماسية السعودية.

*** لو تحدثنا عن الجمعية التركية العربية للعلوم والثقافة والفنون التي تتولون رئاستها، وهل لديها مشروعات تعاون مع الهيئات والمؤسسات السعودية؟**

- الجمعية التركية العربية للعلوم والثقافة والفنون هي منظمة علمية وثقافية انطلقت كمبادرة اهلية من داخل تركيا تسعى ان تكون جسراً ثقافياً بين العرب والأتراك من خلال تحقيق المزيد من التواصل والتعاون فيما بين النخب العربية والتركية ومختلف هيئاتهم العلمية والثقافية والفنية بعيداً عن أية قوالب ايديولوجية، والجمعية التركية العربية حريصة كل الحرص على التعاون مع الهيئات السعودية الرسمية والأهلية بما يساهم في تطوير التعاون الثقافي بين البلدين والشعبين الصديقين، ويحقّق ايضا المزيد من الحضور الثقافي الايجابي للمملكة في الساحة التركية، فالجمعية التركية العربية لديها الآن مشروع تعاون مع وزارة الثقافة والإعلام لترجمة موسوعة الأدب السعودي الى اللغة التركية، وكذلك ترجمة كتاب الى اللغة التركية عن صحيفة أم القرى العريقة وقد حصلنا على تصريح رسمي من المملكة لترجمة هذا الكتاب ليكون مرجعاً مهماً للباحثين الأتراك، لأن صحيفة أم القرى احتلت موقعاً مميزاً في تاريخ المملكة وفي تقديري من واجب الباحثين الاعتماد عليها كمرجع موثق للذاكرة التاريخية والثقافية للسعودية.

*** أشرتم إلى أهمية الحضور الثقافي للمملكة في تركيا والخارج، كيف ترون الحضور الثقافي السعودي في تركيا اليوم؟**

- يجب الإشارة إلى أن العلاقات السعودية/ التركية قد شهدت قفزة كبيرة على كافة المستويات وتطوّراً سريعاً عقب الزيارتين التاريخيتين التي قام بهما خادم الحرمين إلى تركيا، فقد احتضنت تركيا فعاليات ناجحة جداً للأسبوع الثقافي السعودي الذي ترك بصماته في الساحة الثقافية التركية، وكذلك تقوم المدارس السعودية في تركيا بدور رائد في تنشئة أبناء الجالية العربية وترسيخ هويتهم العربية والإسلامية، ونطمح أن نرى قريباً مركزاً ثقافياً سعودياً متكاملاً في الساحة التركية يكون منارة لخدمة الثقافة العربية الإسلامية.

*** كيف يمكن للجمعية التركية العربية المساهمة في التعريف بالمشهد الثقافي السعودي في تركيا؟**

- جمعيتنا هي جسر ثقافي بين العرب والأتراك، لذلك فالتعريف بالمشهد الثقافي السعودي في الساحة التركية نعتبره واجبا، ونحن على اتمّ الاستعداد للتعاون مع العديد من الهيئات العلمية والثقافية لتسجيل حضور ثقافي بارز للسعودية في الساحة التركية، وفي هذا الاطار تعرب الجمعية عن استعدادها للتعاون مع الهيئات الثقافية لتنظيم أيام للأدب السعودي في تركيا بهدف تسليط الضوء على إبداعات الروائيين والكتاب والشعراء والنقاد السعوديين والتعريف بالمشهد الثقافي السعودي في الساحة التركية سواء بترجمة أعمالهم المتميزة أو تحقيق التواصل بينهم ونظرائهم الأتراك.

السفير التركي: زيارة الرئيس غول للمملكة تجسيد للعلاقات الرفيعة بين البلدين

الرياض - (و. أ. س):

■ أوضح سفير تركيا لدى المملكة العربية السعودية ناجي كورو أن زيارة فخامة الرئيس عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية للمملكة تعد تجسيداً لما وصلت إليه العلاقات بين البلدين من مستوى رفيع في هذا السياق وتواصل نموها.

وعبر السفير التركي عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود لما له من فضل كبير في تعزيز العلاقات بين المملكة وتركيا والشعبين الشقيقين.. وأعاد إلى الأذهان زيارتي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود المتتاليتين الى تركيا عام ٢٠٠٦ وعام ٢٠٠٧ وكذلك زيارة دولة رئيس وزراء تركيا ومعالي وزير الخارجية إلى المملكة قبل ثلاثة اسابيع لبحث القضايا الاقليمية ذات الاهتمام المشترك إلى جانب ما قام به رئيس جمهورية تركيا من زيارات للمملكة عندما كان وزيرا للخارجية سيتوجها بهذه الزيارة.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء السعودية «إن هذه العلاقات المتأصلة جذورها إلى أعماق التاريخ ستبقى إرثا غنيا للاجيال القادمة بفضل معرفة الشعبين ببعضهما بصورة جيدة».

وأثنى على ما تشهده المملكة العربية السعودية من تقدم وتطور تنموي وخاصة الاقتصادية وقال «نتابع باهتمام المشاريع التي بدأتها المملكة ضمن حملة التنمية ونرى أن الاقتصاد السعودي يقف على أسس متينة بفضل الرؤية السديدة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مشيرا إلى أن مشاريع القطارات المزمع تنفيذها في الرياض وجدة والمشاريع المتعلقة بالحج تخدم المواطن السعودي وتمتد لهدف أبعد هو توفير خدمات واسعة النطاق للقادمين من كافة أنحاء العالم ومنهم ضيوف الرحمن في موسم الحج».

وأشار إلى أن العلاقات التجارية مستمرة في التطور يوما بعد يوم وأن تركيا تتطلع إلى تحديد أهداف جديدة لحجم التبادل التجاري البالغ خمسة مليارات دولار في الوقت الحاضر.. ومن الضروري سرعة اتخاذ التدابير الكفيلة بتعزيز الإمكانيات التجارية الفعلية للبلدين القريبين من بعضهما في أنشطة اقتصادية مكملة لبعضها البعض.

وألمح إلى أن زيارة فخامة رئيس الجمهورية التركية ستشهد اتفاقيات ثنائية جار البت فيها وإكمالها موضحا أن إكمال البنى المؤسساتية لعلاقات البلدين إرث للأجيال القادمة إن شاء الله متوقعا أن يتم خلال زيارة فخامة الرئيس تناول مشاريع التعاون في النواحي الثقافية والتعليمية، مؤكدا الرغبة في تأسيس تعاون مؤسساتي بين مركز الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية والمؤسسة التركية للأبحاث العلمية والفنية وقال «ينبغي على الدول الإسلامية استعادة دورها الريادي في التقدم العلمي.. إننا في حاجة إلى مشاريع تعاونية لتطوير ما ورثناه من رجال العلم مثل الكندي وابن خلدون وابن سينا».

وأبان التوجه لتنظيم فعاليات ثقافية بالمملكة (الأيام التركية) خلال العام الحالي لافتا النظر إلى أن تركيا كانت قد شاركت كضيف شرف في مهرجان الجنادرية ونالت هذه المشاركة الاهتمام والاقبال مما شجع على زيادة الفعاليات الثقافية من خلال إقامة الأيام الثقافية السعودية التي تم تنظيمها في تركيا عام ٢٠٠٧ فلقيت اقبالا كبيرا من الشعب التركي.

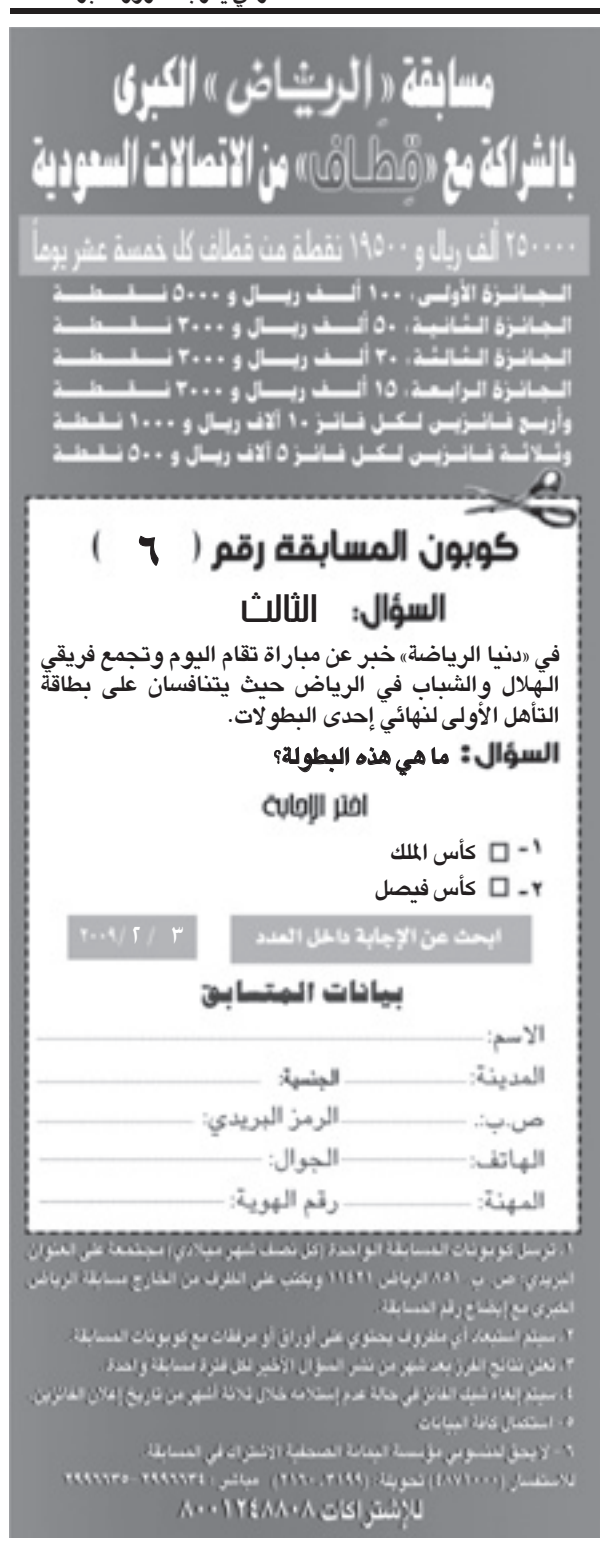

إشراقة

د. هاشم عبده هاشم

قادة تحتاجهم الأمة

** هناك من «يتزلفون» لشعوبهم..

** وهناك من «يخلصون» لشعوبهم..

** فالمتزلفون..يسعون لكسب أصواتهم الانتخابية..وتعضيد مواقفهم..وسياساتهم.. وتوجهاتهم الخاصة..

** أما «المخلصون» لشعوبهم.. فإنهم ينطلقون في ذلك من إحساسهم الكامل بالمسؤولية.. وإدراكهم التام بأن هذه المسؤولية تحتم عليهم خدمة هذه الشعوب.. ومخافة الله فيهم..وعدم تعريض حياتهم.. ومصالحهم..ومستقبل أجيالهم للأخطار..والعمل بكل تفان.. وتضحية.. من أجلهم.. والمحافظة على سلامتهمً..وتأمين حقوقهم ،وإسعادهم..ورفع مكانتهم بين الشعوب الأخرى..

** ولذلك فإن «المتزلفين» للشعوب.. لا تجدهم يحظون بالإجماع..أو بالثقة بهم.. أو التوافق معهم في كل ما يقولون..أو يخططون..ويفعلون..

** فيما ينالِ المخلصون من الحكام.. محبة.. وثقة... وتأييداً من شعوبهم.. فتعيش بذلك بلدانهم في حالة سلام دائم..وطمأنينة كاملة.. ورخاء لا حدود له..

** والفارق بين النموذجين كبير..

** فالحاكم المتزلف لشعبه لأغراض نفعية..لا يلبث أن يخسر حتى مؤيديه..بعد أن يتكشف لهم أن ما وعدهم..وما التزم به نحوهم قد ذهب أدراج الرياح بعد وصوله إلى السلطة مباشرة.. وأن ما يسعى إلى تحقيقه هو تكريس وجوده.. وبسط هيمنته.. واستغلال سنوات رئاسته.. والخروج بأعظم المغانم (حتى في الدول الديمقراطية أيضاً)..

** بينما يكون هدف الحاكم المخلص هو إرضاء شعبه.. والسهر على مصالحه..وتأمين مستقبل أبنائه وتوفير الأمان لهم.. والسلام لوطنهم..

** وعندما يتواضع القائد إلى حد القول:

** من أنا بدون شعبي.. أنا لولا شعبي لا شيء..

** ولاسيما حين يأتي هذا القول من إنسان مؤمن بالله.. ثم بشعبه ووطنه..

** عندما يصدر هذا القول من الملك عبدالله..

** فإن أحداً منا لا يحتاج إلى دليل ملموس.. كي يختبر صدق هذا الكلام.. وتحوّله إلى وقائع ملموسه..

** ويكفي أن كل من في هذا الوطن.. بل وشعوباً عربية وإسلامية أخرى يدرك مدى «تعلّق» الجميع بإنسانية الملك.. وبسجاياه الفريدة.. وبصدقه الذي لا يبارى..

**أقول هذا.. من باب التمني.. من باب الأمل.. من باب الرجاء في أن يمنح الله شعوب أوطاننا.. قيادات صادقة.. وأمينة.. ومخلصة.. كما منح هذه البلاد قلبا نظيفاً وشخصية أصيلة.. ونفسية صافية - صفاء نوايا أبي متعب.. حتى تنطلق شعوبنا إلى المستقبل بقوة.. ولا تجد نفسها مشغولة بمحاربة بعضها البعض..وحتى لا تصرفها معاناتها مع قياداتها عن قضاياها الأساسية.. وأعدائها الحقيقيين..

** فالمنطقة اليوم أشد حاجة من أي وقت مضى إلى «الصدق».. وإلى «الإخلاص» وإلى التخلي عن «الطموحات الذاتية الزائفة».. محتاجه إلى التفكير في الشعوب أكثر من الاهتمام بالمكاسب السياسية المؤقتة..وبناء الأمجاد..

**ويعلم الله..أننا في هذه البلاد وأنا واحد منهم نتمنى لكل الشعوب المحيطة بنا.. وحتى البعيدة عنا.. نتمنى لهم العزة والمنعة.. والسلامة.. والرخاء.. والطمأنينة.. ورغد العيش.. بعيداً عن الموت.. والدمار.. والاقتتال والتفرغ بدلاً من ذلك للبناء.. والتنمية.. وتكريس الأمن والاستقرار في الأوطان..

**وصدقوني ..

**فإن أخوّتنا..أبقى لنا من السياسه.

**وصدقوني ..

**فإن دماءنا الزكية..أغلى عند الله من كل المكاسب التي يمكن أن نحققها بفعل «الصراعات» الدينية والمذهبية ودعاوى التنوع الثقافي..

**وصدقوني..

**فإن مصيرنا المشترك..مرهون بتوحد كلمتنا.. وتوحد كلمتنا مرتبط بصفاء نوايانا.. وصفاء نوايانا محكوم.. بصدق أهدافنا.. وبحرصنا على بعضنا البعض.

**وصدقوني.. فإن العودة إلى أصالتنا.. إلى تفكيرنا البسيط.. وإلى خصائصنا العربية المتميزة ..وإلى الاستماع إلى مشورة عبدالله بن عبد العزيز.. وإلى الاقتداء بما يقول ويفعل ..

**صدقوني.. أن ذلك وحده.. هو الذي سيجعلنا أكبر قوة في المنطقة..

**وعندها فإننا نستطيع أن نفرض إرادتنا على الجميع.

**وأن نملي شروطنا على الكل..

**وأن لا نسمح لأحد بأن يتحدث نيابة عنا.. أو أن يحقق مكاسب على حسابنا.. أو أن يفتك بنا..ويقضي على حضارتنا.. على وجودنا.. على مستقبلنا.. صدقوني.

*****

ضمير مستتر:

(تستطيع أن تمتلك مشاعري.. لكنك لا تستطيع أن تلغي عقلي..إذا لم تكن صادقاً وأميناً معي حقاً)

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (123) ثم الرسالة